مشاهدات واقعية من خليجي أبو ظبي

أزمة (الفيزة) حبست الإعلاميين في مطار دبي

وسائق باكستاني يتيه بنا في الثانية ليلاً!

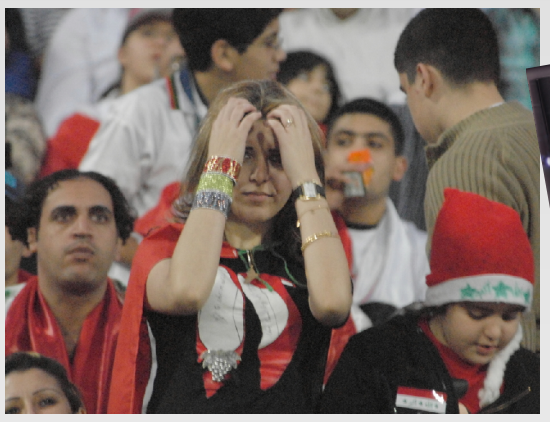

(١-٣)

دونها/ إياد الصالحي - عضو الوفد الصحفي

بقدرما خبأ عرس أبو ظبي الخليجي بكرة القدم مفاجآت ملونة بإحداثها للفرق الثمانية المشاركة بدءاً من يوم الافتتاح الباهر مساء السابع عشر من كانون الثاني الماضي، ظلت هناك أحداث أخرى لم تكشف عنها رسائل وفدنا الإعلامي بسبب زحمة الأخبار المتسارعة التي حاولنا نقل مجملها إلى أهلنا في العراق والتركيز على الأولويات التي تخدم رحلة منتخبنا الوطني في مهمته الصعبة التي لم يستعد لها كما في الصورة التي رأيناها في مبارياته مراعاة للظروف النفسية التي مر بها اللاعبون في ظل الموقف الأمني للبلاد، ومساهمة منا لتعزيز الدعم المعنوي للمنتخب وحشد الجهود الايجابية وسط مراقبة دقيقة من أجهزة إعلام الدول (الخليجية وغيرها) للكرة العراقية التي ماانفك رجال السلطة الرابعة يتحدثون عن سر مقاومة العراقيين لظروفهم المعقدة ومواصلتهم رحلة التحدي فوق المستطيل الأخضر!

معضلة ازلية

بداية لابد من أن نعرج على مسألة نراها غاية في الأهمية وأخذت تتكرر في مناسبات البطولات الكبرى وهي تقاعس المسؤولين عن متابعة التأشيرات داخل اتحاد الكرة بفترة زمنية قبل افتتاح الدورة مادى الى تعرض المرشحين للايفاد الى مأزق حرج نتيجة تأخير تبليغهم بوصول (الفيزة) وهو ماسيرد تفاصيله في هذه الحلقة.

ضيوف الرحلة

ألتأم شمل الوفد الاداري والاعلامي في نادي الكرخ صباح يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر من كانون الثاني وكان من بين ضيوف الرحلة الكابتن عموبابا ونجم الكرة السابق علي كاظم ورئيس نادي الميناء هادي احمد ورئيس نادي القوة الجوية سمير كاظم وعضوا ادارة ناديي الزوراء والنجف ولي محمد علي وخضير عباس على التوالي، وانضم الجميع إلى وفد وزارة الشباب والرياضة الذي رأسه السيد الوزير المهندس جاسم محمد جعفر ومستشاره الدكتور باسل عبد المهدي ومدير التربية الرياضية في الوزارة الدكتور حسين يونس الى جانب وفد اللجنة الاولمبية الوطنية برئاسة السيد بشار مصطفى رئيس اللجنة - وكالة - والامين العام حسين العميدي.

دردشة في الطائرة

اقتنص سمير كاظم فرصة وجود السيد الوزير ومستشاره على متن الطائرة للتباحث في آلية دعم الاندية في الدوري الجديد وانضم اليه هادي احمد في دردشة ودية تجاذبوا خلالها اطراف الاراء عن هموم الكرة العراقية خاصة الرياضة عامة وعلت علامات الارتياح على وجوه الحاضرين بعد ان وعد الوزير بعدم ادخار وزارته أي جهد مادي وفني ومعنوي من اجل دفع عجلة الرياضة الى الامام بعد الفراغ من دورة الخليج.

حبس اضطراري

وصل وفدنا مطار دبي عند الساعة السابعة مساء وكانت المفاجأة بانتظار تسعة من اعضائه بينهم الزملاء هادي عبد الله وسعدون جواد وعواد هاشم ومحمد حمدي وكاتب السطور ، وتمثلت بعدم وجود (اذن) دخولهم دولة الامارات برغم انجاز معاملات إرسال الأسماء قبل شهر على ذمة مسؤول العلاقات في اتحاد الكرة شدراك يوسف الذي قال انه انفق مبالغ من جيبه لتأمين وصولها الى اللجنة المنظمة للدورة، ومضت أربع ساعات حتى وصل إشعار منح (إذن خاص) لدخول المذكورين الذين شعروا كأنهم في حبس - الانتظار - الاضطراري!

موقف مشرّف

وكان دور سمير كاظم مشرفا حيث رفض مغادرة قاعة المطار برغم ورود تأشيرته وأجرى اتصالات مكثفة مع المعنيين بتلك الامورأثمرت عن فض الأزمة، فيما بقي السؤال يطرق في الرؤوس: لماذا وصلت جميع (اذونات) دخول إداريي اتحاد الكرة حتى المشجعين المعروفين (مهدي وقدوري) بينما تقلّب الإعلاميون على جمرة الانتظار وسط حيرة مسؤول التأشيرة الإماراتي الذي لعب دورا كبيرا في تسريع إجراء الاتصالات مع مسؤوليه، مخففا عنا متاعب رحلة الطيران وهواجس القلق بقوله:(انتم أهلنا في دار الخير وسننجز لكم الاذونات حالا)

حزن الجلاد

في زاوية من قاعة المطار جلس (جلاد حراس الخليج) علي كاظم لوحده حزينا و(مكسور الخاطر) بانتظار إذن دخوله هو الأخر وقيل انه جاء من دون ترتيب مسبق مع اللجنة المنظمة للدورة التي لم يخرج احد منها لإسعاف طلبه وذاق مرارة الانتظار أيضا حتى أسعفه مدير المطار بتأشيرة الدخول وبكفالة احد الرياضيين العراقيين المقيمين بالشارقة،ولم ينته مأزقه عند هذا الحد بل احتار أين يبيت ليلته،فاللجنة المنظمة لم تحسب حسابه أسوة ببقية أعضاء الوفد وهنا تكفل رئيس نادي الطلبة السابق عبد السلام الكعود الذي تواجد خارج المطار باصطحابه إلى منزله ووجد له فرصة عمل في قناة (mbc)لتحليل مباريات الدورة في اليوم التالي مباشرة!

عزل الصحافة

كل شيء كان منظما في عمل اللجنة العليا للدورة حيث خصص للوفد الإعلامي باص صغير من ساعة وصوله المطار حيث نقلنا الى فندق المليينيوم (مقر اعلاميي الدورة) بينما ذهب الاداريون الى نادي الضباط الذي تجمعت فيه المنتخبات السبع المشاركة حسب توجه المنظمين بغية عزلهم عن ضغوطات الصحافة التي تحاول كما هو معروف البحث عن تصريح مثير او رد فعل ساخن، وولد هذا الاجراء سخطا كبيرا لدى اغلب الاعلاميين المشاركين وذلك لبعد المسافة بين الفندقين من جهة واستثناء منتخب الامارات من السكن الجماعي في النادي المذكور من جهة اخرى واوضح الشيخ حمدان بن مبارك ال نهيان رئيس اللجنة المنظمة ملابسات الاستثناء بقوله: ان ادارة منتخب الامارات طلبت السكن في فندق هيلتون لابعاد لاعبيها عن أجواء الشحن الإعلامي المتوقعة في مثل هذه البطولات، وبرر حمدان استجابة لجنته للطلب انه بامكان أي منتخب ان يسكن في الفندق الذي يختاره لكن على حسابه الخاص..! والعبارة الأخيرة ألجمت الأفواه إذ بلغت تكاليف الإقامة لليلة واحدة في احد الفنادق ١٥٠٠ دولار للشخص الواحد!

مأزق بعد منتصف الليل!

من المفارقات الطريفة التي واجهت وفدنا الإعلامي إن سائق الباص الذي نسبته اللجنة المنظمة لمرافقتنا طوال أيام الدورة كان باكستاني الجنسية اسمه (خالد) وبالكاد يستطيع لفظ كلمتين بالعربية قال لنا انه يقيم في الإمارات منذ ١٧ عاما وإذا به يقودنا في منتصف الطريق بين دبي وأبو ظبي في متاهة خارج المسار الصحيح فتوقف فجأة وسط الشارع ونزل يبحث عمن يدله الطريق وكانت الساعة وقتها تشير الى الثانية ليلاً من يوم الثلاثاء السادس عشر.. وبعد ترقب ممل مر احد الأشخاص بسيارته ودل (خالد) على الاتجاه الذي يفضي إلى قلب العاصمة أبو ظبي، وبرغم ذلك بقي الأخير يردد بعصبية (أني اعرف كل طرق أبو ظبي..) وسكت برهة وأردف:(إني مقيم هنا من زمان...) وهنا لم نتمالك أنفسنا وانفجرنا في الضحك وسط استغراب الرجل الذي لم يدر بخلده ان احدى الصحف الخليجية فضحت مأزقه في زاوية (من كواليس الدورة) وكاد يخسر وظيفته لولا تدخل الزميل صكبان الربيعي لدى ممثل اللجنة طالبا إبقاءه مع الوفد!!

طوفان الضياء

في صباح يوم الافتتاح نهضت مدينة ابو ظبي مبكرا وغسلت تعبها بإشادات الضيوف على حسن استعدادات رجالها لولادة يوم تاريخي في عصر الامارات الجديد، وفعلا كانت مدرجات مدينة زايد الرياضية تزدحم بالمتفرجين منذ منتصف النهار فالجميع امسك بالاعلام والطبول والمزامير وطافوا في الشوارع مهللين بالحدث الخليجي الكبير، وفي لحظات الافتتاح تقدم الصفوف الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات ونائبه الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وجاءت عروض الافتتاح الذي استغرق ٤٥ دقيقة مزدانة بالفعاليات الباهرة وتوهجت سماء الملعب بطوفان من الضياء وانفجرت جوانبه بالشهب والألعاب النارية ثم اقتحم الملعب ثلاثون جوادا يمتطيها فرسان بالزي الخليجي وطافوا أرضيته مع فرس واحدة من دون خيال في إيحاء ذكي إلى غياب احد الفرسان.

نار البداية والنهاية

وهكذا بامتداد الوقت عشنا لحظات فريدة كأننا وسط عاصفة من نار وبركان من نور تناثر فوق كل زوايا الملعب الذي امتلأ بنحو ٦٠ الف متفرج، وفجأة حطت كرة كبيرة على الأرض محاطة بمناطيد أعلام الدول المشاركة، وبعدها انطلقت شرارة الافتتاح ايذانا ببدء منافسات الكرة الساخنة التي اشعلها اولاد الدار بنار خسارتهم القاسية أمام تلاميذ العجوز الساحر (ماتشالا) بهدفين مقابل هدف واحد، ثم ختموها بنار الالعاب النارية ابتهاجا بفوز تاريخي حققوه على التلاميذ انفسهم بهدف اسماعيل مطرمنح الامارات كاس الخليج لاول مرة في تاريخ الدورة.

((في الحلقة المقبلة.. كيف زلزل اداء منتخبنا أروقة الدورة وماهو ردفعل أكرم سلمان بمواجهة هالات المديح التي اغرقت معسكرلاعبينا مبكرا ورشحتهم ليكونوا طرفا في النهائي؟)).

اربيل يستعيد صدارة المجموعة الاولى بعد فوزه الكبير على سامراء برباعية نظيفة

فريق اربيل يستعيد الصدارة برباعية في شباك سامراء

بغداد / خليل جليل

استعاد فريق نادي اربيل لكرة القدم صدارة المجموعة الاولى اثر فوزه الكبير على سامراء باربعة اهداف مقابل لا شيء في افتتاح الجولة السادسة من الدوري العراقي لكرة القدم التي انطلقت امس الاول.

وبهذه النتيجة يكون فريق سامراء قد واصل هبوطه الى قاع المجموعة في ظل نتائج متواضعة له في هذا الموسم وليضيف خسارة رابعة في مشواره الذي لم يعرف فيه طعم الفوز سوى مرة واحدة ثم تخلى عنه على نحو سريع.

وتناوب على تسجيل اهداف اربيل التي جاءت جميعها في الشوط الثاني من المباراة التي ضيفها ملعب اربيل كل من شيرزاد محمد في الدقيقة٥٣ ثم احمد صلاح في الدقيقتين ٧٢ و٨٢ ومصطفى كريم في الدقيقة ٧٩,

وبهذا الفوز رفع اربيل رصيده الى ١٢ نقطة في المركز الاول يليه سيروان بفارق نقطة واحدة بعد تعادله االجمعة ايضا امام دهوك بهدف واحد لكل منهما في حين حافظ السليمانية على المركز الثالث برغم فوزه على الموصل بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المباراة الاخيرة تمكن رافد ابراهيم من افتتاح التسجيل لفريقه السليمانية بعد مرور ٢٤ دقيقة على انطلاق المباراة واضاف زميله هلكورد ملا محمد الهدف الثاني في الدقيقة٣٤ بينما سجل هدف الموصل الوحيد اللاعب محمود نديم في الشوط الثاني من المباراة عند الدقيقة,٥٦ يشار الى ان مباريات المجموعة الثانية قرر الاتحاد العراقي تاجيلها لاسباب فنية وسيحدد الاتحاد موعدا لاحقا لاقامة هذه المباريات التي كان مقررا فيها ان يلتقي النجف الفرات والشطرة نفط الجنوب وميسان كربلاء ضمن المحلة السادسة.

لجنة تحقيقية لمحاسبة المقصرين في خليجي (١٨)

بغداد/ حيدر مدلول

اعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان الاتحاد شكل لجنة لتقصي حقائق مشاركة المنتخب في خليجي ١٨ للوقوف على الملابسات التي رافقته ومحاسبة المقصرين.

واوضح سعيد ان "الاتحاد شكل لجنة برئاسة نائب رئيس الاتحاد ناجح حمود وتضم تسعة اعضاء ستقوم بتقصي الملابسات التي رافقت مشوار المنتخب في خليجي ١٨ وتحديد المقصرين".

والمح سعيد بفرض عقوبات صارمة بحق الذين يثبت تقصيرهم وتعمدهم التهاون سواء من اللاعبين أم الاداريين.

واضاف "هذه اللجنة ستدرس بعناية المذكرة التي رفعها المدير الفني للمنتخب اكرم احمد سلمان الى الاتحاد وتضمنت تفاصيل فنية غاية في الاهمية".

وتابع سعيد "نستغرب كثيرا من المواقف المناهضة للاتحاد والحملة التي تشنها وزارة الشباب والرياضة التي كرمت المنتخب قبل مدة قصيرة بعد تاهله الى نهائيات كأس امم اسيا الصيف المقبل".

وتعهد سعيد بمعالجة جميع الاخطاء الفنية التي تعرض لها منتخب بلاده والعمل على استعادة توازنه ليعود بقوة في المناسبات القادمة وابرزها نهائيات كاس امم اسيا.

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية اعلنت في ٢٩ كانون الثاني الماضي انها شكلت لجنة تحقيق لبحث اسباب خروج المنتخب العراقي من خليجي ١٨ واخفاقه امام المنتخب السعودي صفر-١ في الجولة الاخيرة من الدور الاول ما ادى الى اقصائه.

العين الاماراتي يفشل في الحصول على خدمات العمدة

بغداد اكرام زين العابدين

أكد مهاجم المنتخب الوطني واصفهان الإيراني عماد محمد إن الأخير رفض التخلي عنه لحساب العين الإماراتي الذي ابدي رغبته في ضمه إلى صفوفه للدفاع عن ألوانه في الفترة المقبلة لأسباب فنية. وأوضح محمد إن إدارة ساباهان رفضت العرض المقدم من العين الإماراتي برغم قيمته العالية وأغلقت الباب بوجه عقد صفقة الانتقال المغرية.

وأضاف الدولي عماد محمد الذي لم يكشف التفاصيل المالية إن قيمة عرض الانتقال كانت ممتازة جدا، لكن مسؤولي النادي رفضوا ذلك بحجة عدم التفريط بالقوة الهجومية للفريق في الوقت الحاضر. ويستعد أصفهان لخوض غمار الدور الأول لمسابقة دوري أبطال آسيا التي تنطلق نسختها الخامسة في آذار المقبل، ويلعب في مجموعة واحدة إلى جانب الشباب السعودي والاتحاد السوري والعين الإماراتي.

العمدة لن يغادر اسوار الملاعب الايرانية

يونس محمود يتصدر هدافي الدوري القطري

بغداد/ المدى الرياضي

تصدر نجم منتخبنا الوطني والمحترف في نادي الغرافة القطري لائحة هدافي دوري النجوم القطري للمحترفين بعد ان جمع ١٦ هدفا متقدما على المحترف البرازيلي ايمرسون لاعب السد برصيد ١٣ هدفا.

وسجل السفاح محمود هدفين من الاهداف الاربعة التي سجلها لاعبو فريقه الغرافة في مرمى النادي الاهلي في افتتاح مباريات الدوري بعد توقف لاكثر من ثلاثة اسابيع لانشغال اللاعبين بخليجي ١٨ الذي اختتم اخيرا وخطف لقبها منتخب الامارات لاول مرة منذ انطلاق البطولة في البحرين في عام ١٩٧١,

ولم يظهر مهاجم منتخبنا الوطني يونس محمود بمستواه المعهود وفشل للمرة الثانية في تسجيل الاهداف في بطولات الخليج التي اقيمت في قطر والامارات وكان السبب الرئيس لصيام محمود عن التهديف هو المراقبة الشديدة التي فرضها عليه المدافعون والخشونة المتعمدة التي ادت الى ان يخرج محمود عن هدوئه وبالتالي نيله بطاقتين حرمته من المشاركة مع المنتخب في مباراة منتخبنا المهمة مع السعودية والتي انتهت لمصلحة الاخضر وخرجنا نحن من البطولة.

مقاضاة ارحيمة في الفيفا

بغداد/ المدى الرياضي

أكد الأمين العام للنادي الأهلي القطري خالد شبيب أن ناديه سيتقدم بشكوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عن طريق الاتحاد القطري لكرة القدم ضد لاعب المنتخب العراقي علي حسين رحيمة الذي وقع مؤخرا عقدا مع النادي الأهلي طرابلس الليبي للانتقال إلى صفوفه مقابل (١٥٠) ألف دولار.

وأشار شبيب إلى أن رحيمة وقع عقدا رسميا مع الأهلي القطري ثم تعاقد بشكل مفاجئ مع النادي الليبي، وقال: "نرفض التنازل عن حقوقنا وسنقدم شكوى رسمية ضد اللاعب الذي أخل بشرط تعاقده معنا".

بعد الاستغناء عن عبد الجليل

الحسين اربد يستغني عن عبد الرزاق

عمان/ المدى الرياضي

اتخذت ادارة نادي الحسين اربد الاردني عدداً من القرارات المهمة بعد النتائج غير المرضية التي حققها الفريق في منافسات الذهاب للدوري الممتاز الاردني وابتعاده عن فرق النخبة الكروية.وقررت انهاء عقد المحترف في صفوفه المدافع حيدر عبد الرزاق وذلك للمستوى المتدني الذي ظهر به في المباريات وابقاء المحترف المصري سيد حلمي تحت التجربة وتكليف مدرب الفريق منيب الغرايبة بتقديم تقرير مفصل عن وضع المحترفين الصربي ماركو والفلسطيني حسن هتهت ومدى استفادة الفريق منهم. وقررت الادارة ادخال الفريق في معسكر تدريبي في مدينة العقبة لمدة خمسة ايام. هذا وكانت ادارة النادي قد استغنت عن خدمات مدرب الفريق السابق صباح عبد الجليل بعد النتائج السيئة التي حصل عليها الفريق في بداية مشواره لهذا الموسم بعد ان كانت ادارة النادي تتطلع إلى ان تحقق انجازا وتكون في مصاف فرق النخبة الاردنية.

صباح عبد الجليل